وبه (عن عبد الملك عن عمرو الجرشي :) بجيم مضمومة وفتح راء معجمة فنسبية (عن سعيد بن زيد) وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى ا عليه وسلّم غير بدر فإنه كان مع طلحة يطلبان خبر عير قريش وضرب له النبي صلى ا عليه وسلّم بسهم وكانت فاطمة أخت عمر تحته وبسببها كان إسلام عمر مات بالعقيق فحمل إلى المدينة ودفن بالبقيع سنة إحدى وخمسين وله بضع وسبعون سنة .

روى عنه جماعة عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم (قال : " إن من المن ") أي من جملة المن المذكور في كلامه سبحانه : { وأنزلنا عليكم المن والسلوى } (1) (الكمأة) بفتح كاف فسكون ميم وفتح همزة وهي نبات معروف لا ورق لها ولا ساق يوجد في الأرض من غير أن يزرع (وماؤها شفاء العين) أي دواء لوجعها وضعفها .

ورواه أحمد والشيخان والترمذي عن سعيد بن زيد بلفظ : الكمأة من المن وماؤها شفاء العين ورواه ابن نعيم عن أبي سعيد ولفظه : الكمأة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين .

وروى الطبراني من طريق ابن المنكدر عن جابر قال : كثرت الكمأة على عهد رسول ا صلى ا عليه وسلّم فامتنع قوم من أكلها وقالوا : هو جدري الأرض فبلغه ذلك فقال : إن الكمأة ليست جدري الأرض ألا إن الكمأة من المن .

واختلف في قوله من المن فقيل : من المن الذي أنزل ا على بني اسرائيل وهو الطل الذي يسقط على الشجر فيجمع ويؤكل حلوا .

ومنه الترنجبين فكأنه يشبه الكمأة بجامع ما بينهما من وجود كل منهما عفوا بغير علاج .

. _____

(1) البقرة 57